حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٨ (عدد إبريل – يونيه ٢٠٢٠)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)

دور الرحلة في تدوين التاريخ الاسلامي
الحسين بن حمدان بن احمد (ت: ٣٤٦ه) انموذجا

م.م. جعفر جمعة فاخر*
أ.د. نعمه شهاب جمعة**

كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ

المستخلص

برزت في كتب التاريخ الاسلامي عدة شخصيات علمية انتهجت الرحلة سبيلاً لطلب العلم، مهما اختلف نوعه او تخصصه فمنهم من سعى في علوم الدين (وهم الغالبية) وآخرون سعوا في طلب العلوم الطبيعية او العلوم الصرفة وغيرها من العلوم، بل هناك منهم من كان جامعاً لشتى انواع العلوم .

ومن الشخصيات التأريخية البارزة التي سعت في طلب علوم الدين وتواريخ الامم هو الحسين بن حمدان (ت٣٤٦ه) العراقي المولد المصري الموطن الشامي الوفاة، اذ كان نموذجاً حسناً للبحث لعدة مبررات، ففي الوقت الذي وجدنا في سيرته ما يهم لدراسة تاريخية لم يسبق ان خاض بها احد الباحثين، وجدنا ايضاً ان العلوم وطريقة تنقله بين البلاد ساعياً في طلب العلم، مادة جزيلة ووافية لإيصال الهدف التاريخي المراد من الدراسة،اذ يعد تنقله منذ سن مبكر بين مدن العراق والحجاز ومصر والشام، وابرز ما كان يبحث عنه هو سيرة النبي المصطفى (ﷺ) ، فنتج عن ذلك مجموعة من المؤلفات في السيرة والتواريخ العامة، بعضها كانت محط جدل فكتب عنه بعض اهل الجرح والتعديل وذموا شخصه بدعوى انه متشيعا اسماعيلياً .

كلمات مفتاحية: الرحلة، تدوين، بن حمدان

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢٠.

اولاً / الرحلة لغةً واصطلاحاً :

الرحلة لغة : رحلة بكسر الراء، اسم للارتحال يقال: ارتحل البعير رحلة سار فمضى، ويقال: ارتحل القوم عن المكان ارتحالاً، و رحل عن المكان يرحل وهو راحل من قوم رُحّل انتقل، والرُحلة بضم الراء اسم للارتحال، يقال دنت رحلتنا، ورحل فلان وارتحل وترحل[١]، ويقال: فلان عالم رحلة يرتحل اليه من الافاق اي عالم ذاع صيته، يرحل اليه طلبة العلم من الافاق[٢] .

واما اصطلاحا: الانتقال من مكان الى مكان لتحقيق هدف من الاهداف[٣]، ويرادف هذه الكلمة في المعنى العام كلمة (السفر) يقول ابن منظور: والسفر خلاف الحضر، وهو مشتق من ذلك لما فيه الذهاب والمجيء[٤] .

اما الغزالي فقد ذكر "ان صاحب الرحلة اما ان يكون راحلا بسبب مزعج له او لطلب غرض ما كالعلم او غيره ولها فوائد عدة"[٥] .

ومن المعروف ان الله تعالى، قد جعل منافع كثيرة في الدنيا يكمل بعضها بعضا ومن اجل ذلك قامت الرحلات والاسفار ، وتكمن فائدتها في تحصيل المزيد من العلوم والخبرات ومعرفة قدرة الله عز وجل وحكمته[٦]، قال تعالى: ﴿**هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**﴾ [٧] .

وقد حث الدين الاسلامي على الارتحال في طلب العلم ونجد مصداق ذلك في قوله تعالى: ﴿**وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ**﴾[٨] .

من هنا كان علماء الاسلام جيلاً بعد جيل يؤكدون على تلك الاهمية والى ذلك ما اشار اليه الخطيب البغدادي بقولة : " المقصود في الرحلة في الحديث أمران ، أحدهما تحصيل علو الإسناد وقدم السماع ، والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم فإذا كان الأمران موجدين في بلد الطالب ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة والاقتصار على ما في البلد أولى " [٩].

من ذلك يتضح ان رجالات الامة الاسلامية وعلماؤها لم يكتفوا بالحث على الرحلة بل وضعوا لها اسسها وانظمتها، من خلال دعوة المرتحلين الى التأكد من فائدة ما هم مقبلين عليه قبل شد الرحال، وجعلوا اهم اسباب الارتحال طلب العلم، بل انهم يرون ان الرحلة بدون طلب علم – مفيد- لا فائدة منها .

من هنا كان لعلم الحديث الاثر الاهم في انتشار الرحلة لكون الثابت ان الحديث الشريف قد جمع بفترات متعاقبة أدخِلَ على اثرها الكثير من الاحاديث الموضوعة، التي استدعت علماء الدين الاسلامي للبحث في صحتها من خلال صحة السند وموثوقيته، وقد نتج عن ذلك فيما بعد علماً آخراً هو الجرح والتعديل ، يهتم بدقة رواية وضبط الحديث النبوي الشريف وأسناده ، وكان جُلّ اهتمامهم ينصب في الوصول الى السند الاكثر صدقاً الذي يأتي عن صحابة النبي(ﷺ) واهل بيته، لكونهم كانوا معاصرين له واخذوا الحديث عنه سماعاً او تقريراً، وتناقلوا ذلك بعده من دون تحريف او كذب فيه لقوله: " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"[١٠].

على الرغم من ان الرحلة في طلب العلم هي اهم تلك الرحلات الا ان ذلك لا يعني ان العرب كانت وجهتهم الوحيدة هي جمع الاحاديث فهناك الرحلة لأسباب اجتماعية،

واقتصادية، او دينية [١١]، او لأسباب سياسية لا سيما طلباً للمأمن –كالهجرة النبوية او هجرة المسلمين الى الحبشة- [١٢] .

ثانياً : اثر الرحلة في حياة الحسين بن حمدان :-

هو ابو عبد الله الحسين بن حمدان بن خصيب بن احمد الجنبلائي شيخ الدين العراقي المولد المصري النشأة الشامي الوفاة [١٣] .

شكلت الرحلة عنصرا مهما في حياة الحسين بن حمدان ، بل كانت بمثابة العامل الاساسي له في الحصول على العلم سواء كانت تلك الرحلات العلمية او الدينية العلمية فأخذ من اكابر علماء عصره بعد ان خرج من مدينته جنبلاء[١٤] ،وساح في خراسان[١٥] والديلم[١٦] وحلب[١٧] حيث رحب به الامير الحمداني سيف الدولة[١٨] وقربهُ منه [١٩]، وعدة رحلات اخرى سنتطرق لها وفقاً لأثر العلمي الذي دونه منها .

١-رحلته الى المدينة المنورة سنة : (٢٧٣هـ)

كانت بغداد عام (٢٧٣هـ) قبلة لجذب العلماء من مختلف بقاع الامة الاسلامية لكونها عاصمة الخلافة، اذ حظي طلبة العلم بدعم كبير اسهم في تطور الكثير من العلوم، الا ان الحسين بن حمدان لم يجعلها وجهته الاولى بل انه، اراد الاستزادة في طلب على الرغم من كثرة العلماء في بغداد وقربها من مدينته جنبلاء [٢٠] ، فكانت وجهته الاولى الى المدينة المنورة والتي تحدث عنها في رواياته قائلاً انها كانت في سنة (٢٧٣هـ) وتطرق لمشاهداته في المدينة المنورة ولا سيما خططها كالمساجد والطرقات والتضاريس التي وردت عرضاً خلال رواياته لاحاديث ارتبطت ببعض الخطط منها ما يخص النبي الاكرم او اهل بيته وصحابتهم[٢١]، وقد تناقلها الكثير ممن جاءوا بعده[٢٢]، مما لا شك فيه ان الحسين بن حمدان لم يكن اول من سلك هذا المسلك في الرواية التاريخية بل انه تشبه كثيراً بالأسلوب والمنهج الذي سار عليه الواقدي (ت ٢٠٧هـ) [٢٣]، فالمتصفح للروايات التي دونها الواقدي يجده يذهب الى الموقع التي وقعت فيه الحادثة [٢٤]، الا ان لكل مؤرخ رواياته التي انفرد بها فميزته عن غيره .

٢- رحلته الى مكة المكرمة سنة ٢٨٢ه:

تعد هذه الرحلة من اهم رحلات الحسين بن حمدان ذات الفائدة التاريخية اذ روى احدى معجزات النبي المصطفى(ﷺ)، والتي كانت باقية الى عصره –أي عصر الحسين بن حمدان- فيقول " أنا رأيت مبرك الناقة وأثر رداء رسول الله (ﷺ) في الحجر فوق الجبل في سنة اثنين وثمانين ومائتين قبل أن حججت، ومعي جمع كثير من الحجاج، وتمسحنا بالموضع ، وصلينا عنده " [٢٥]، ثم يعطي توضيحاً مفصلاً مسنداً عن حادثة الناقة قال: "جاء قوم من المنافقين الى رسول الله وقالوا: زعمت يا محمد ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم خليلا فما الذي صنع بك، قال اتخذني حبيبا والحبيب اقرب من الخليل الى خليله، قالوا: فإنك زعمت أن الله كلم موسى تكليما فما صنع بك؟ قال: صنع بي ما صنع بموسى، وزادني عليه أن الله كلمه فوق الأرض، وكلمني في حجب النور فوق السماوات ثم قالوا انك زعمت ان الله الان الحديد لداود حتى عجنه بيده بلا نار وقدره في السرد، وعمل منه الدروع والخوذ، فما الذي صنع بك قال : صنع بي ما صنع بداود وزادني عليه أني علوت على جبل أبي قبيس[٢٦] على ناقتي العضباء مشرفا على جميعكم وأنتم تريدون اخراجي من مكة فركبت ناقتي في الحجر الصلد في رأس أبي قبيس، ولين لي الحجر حتى غاصت وهي باركة وانقلبت مستلقيا على قفاي فلان لي الحجر حتى تبين فيه صورة ظهري وقفاي وتخطيط شعري في الحجر، وها أنتم تنظرون إليه، ولن يخفى ذلك الأثر ما دامت السماوات والأرض"[٢٧].

مما تقدم يتضح الاثر الفكري الكبير الذي اكتسبه بن احمد من رحلاته واسلوبه السلس المسند في ايصال الرواية اذ لم يكتفي بذكر مشاهداته فحسب، بل فسر ما جاء في روايته موضحاً اصل الحدث التاريخي المرتبط بمشاهداته .

٣- رحلته الى بغداد الاولى من سنة (٢٨٧ه- ٣١٢هـ)

لم تكن بغداد بعيدة عن طموح ابن احمد اذ قصدها بعد وفاة شيخه الجنان الجنبلائي[٢٨] وتصدره لمكانه بقي مدة قصيرة في جنبلاء يتابع تعاليمه وارشاداته لقاصديه من ابناء زمانه، الا انه على ما يبدو كان طامحاً في الاستزادة العلمية فترك جنبلاء دون رجعة مما يعني ان وجوده فيها كان مرتبطاً بشيخه بقصد طلب العلم، ولما توفي شيخه فعلى الرغم من شغله لمكانه ومنزلته لكنه فضل الارتحال والتعلم على البقاء في جنبلاء، فكانت وجهته الى بغداد ، عالماً ومتعلماً، فإما عالماً فتمثل بدوره المتصدي لدعوة اهلها الى معرفة الله ودينه الحق برفضه الدعوة الاسماعيلية التي شاع صيتها في عصره [٢٩] وقد افاد كثيراً من سمعته التي سبقته بالوصول الى بغداد التي كان اهلها يطلقون عليه (فتى العراق، وواعظ الافاق) لا سيما ان هناك مجموعة من الطلاب البغداديين ارتحلوا لمقابلته في جنبلاء قبل ان يقدم الى مدينتهم ، ويستقر بها مده زمانية تربو على خمسة وعشرين عاما قضاها في ارشاد الناس وتعليمهم بعد ان فتح فيها دارا على غرار داره في جنبلاء فقصده طلاب العلم وعشاق المعرفة لينهلوا من علمه[٣٠] ، وقد وردت الاشارة الى داره التي سكنها في بغداد، "وسكن في بغداد بشارع البرامكة بباب الكوفة" [٣١].

اما التعلم فكان عن طريق المناظرات التي قامت بينه وبين المشايخ والعلماء من اهل الفقه والحديث من اهل الباطن والمتصوفة والفرق الاخرى لا سيما تلك التي ناظر بها الحسين بن منصور الحلاج[٣٢]، الذي اختلف معه في ادق المسائل[٣٣]، ومع ابي الحسين بن ثوابه[٣٤]، وابي محمد طلحة بن عبيد الله [٣٥] . وابي الحسن علي بن ابي بكر الهروي[٣٦]، واغلب تلك المناظرات كانت تعقد في داره التي تحولت الى اشبه ما يكون جامعة تشع بالنور والحكمة وتدريس مختلف العلوم والمعارف والمنطق والفلسفة والشريعة والدين والعقيدة[٣٧].

الا ان ذلك كله لم يمنع الوشاة من ان يحرضوا عليه فاستغلوا مناظراته للحلاج وبعض آراؤه التي تحدث بها، مما ادى الى سجنه في بغداد لم تذكر المصادر ما هي تلك المدة الا انها لا تقل عن ثلاث سنوات لكونه ناظر الحلاج الذي تذكر المصادر وفاته سنة (٣٠٩هـ)[٣٨]، في حين تذكر المصادر ان ابن احمد خرج من السجن وترك بغداد سنة (٣١٢هـ)، وارتحل الى مدينة الغاضرية [٣٩] الواقعة بالقرب من كربلاء التي ارتحل اليها فيما بعد واستقر فيها لفترة [٤٠].

٤-رحلته الى الموصل ٣١٤-٣١٥هـ

بعد كربلاء ارتحل بن احمد عنها متوجهاً الى الموصل الا ان رحلته هذه المرة على ما يبدوا اختلف مقصدها فلم تكن لطلب العلم بل طلباً للمأمن قاصدا الامير الحمداني داود بن حمدان [٤١] ولذلك فإن الروايات التي وصلت عن تلك الرحلة مقتضبة ولم تذكر شيء سوى مقصده وإنه لم يمكث طويلا في الموصل ووجهته التالية حلب[٤٢] .

٥-رحلته الاولى الى حلب سنة ٣١٥هـ

ترك بن احمد الموصل وتوجه الى حلب سنة ٣١٥هـ[٤٣]، وبقى مده يعلم ويؤسس لتلامذته في حلب الى ان استقامت لهم الامور واوكل اليهم متابعة نهجه في حلب وكانوا هؤلاء من العارفين بمعرفة الحق وكأنما كان من عرف التوحيد في عصرهم في

امان وغبطه وهو العصر الذي كان بن احمد فيه مقيما في حلب[٤٤]، ثم عقد العزم على التنقل في بلاد الشام لنشر العلم حتى وصل الى دمشق[٤٥].

وعن تلك الرحلة يذكر مظلوم ان ابن احمد " لم يبقى في حلب الا مدة قصيرة قضاها في نشر العلم ، ثم غادرها لنفس الاسباب التي غادر منها بغداد اذ ان ارباب السياسة واذنابهم الغارقين في التعصب من شيوخ حاقدين وفقهاء ضيقوا عليه الخناق، ونصبوا له الكمائن عازمين على اذيته فسأم معاشرتهم وجيرتهم ورحل عنهم الى الشام ناشدا الحرية والراحة من كيدهم ولكن الزمان ابى ان يصفوا له فتعرض لعدة مضايقات ، فقرر ان يغادر الى الكوفة فمكث فيها حتى عام ٣٣٣هـ" [٤٦] ومنها الى بغداد حيث سجن فيها ثم عاد الى حلب بعد اطلاق سراحه [٤٧] .

٦- رحلته الثانية الى حلب : سنة (٣٣٣ – ٣٣٦هـ)

اطلق الشيخ من سجنه وتوجه الى حلب حيث احتفل الحمدانيون بقدومه وانزلوه دارا في بستان في حلب وكان يقطنه امراء حمدان ونمير وكلاب وشيبان وعقيل واصبحت دارته محجه للعارفين[٤٨] .

والسبب في انتقال بن احمد الى حلب وتركه بغداد هو ما تلقى من متاعب خاصة وانه اصبح في الرابعة والسبعين من العمر لذلك اخذ يبحث عن مكان يتحقق له الهدوء النسبي فيه فكان اختياره حلب بسبب حكم سيف الدولة عليها ووردت نصوص على ان بن احمد لم يذهب الى حلب من باب الصدفة بل ان اميرها كان تلميذا له ، فقد اشار الباحث علي[٤٩] الى ذلك قائلا: " وكان الحمدانيون قد اعطوا الحرية لكل العلماء لكل من قدم الى حلب منذ حكم سيف الدولة (٣٣٣هـ)، وكان تسامح الحمدانيين هو السبب الذي جعل بن احمد يلتجئ الى حلب ويقيم فيها فكان اتصال بن احمد بسيف الدولة بعد سيطرته على حلب حيث ترك بن احمد بغداد الذي اصبحت تحت حكم البويهيين ورحل الى حلب واقام فيها فقربة سيف الدولة وانعم عليه ".

وعلى الرغم من كل ذلك التعامل الحسن وطيب الضيفة الا انه لم يطب له العيش في حلب فقد ذكر في ديوانه ما نصه :

سئمت المقام بنادي حلب وضاق بي الرحب فيما رحب
وضاقت بي الارض والعاليات وصدري ونفسي تسوم الهرب[٥٠]

ولعل ذلك يفسر ترك ابن احمد لمدينة حلب وتوجه الى العراق [٥١] .

٧- رحلته الى بغداد الثانية (٣٣٦- ٣٤٠هـ)

وفي عام(٣٣٦ه) ، تغيرت الاوضاع في بغداد عندما سيطر البويهيون على الحكم فعاد بن احمد الى العراق وتودد لبني بويه[٥٢] .

ولعل البعض ذهب بعيداً في مدح ابن احمد حتى نسب اليه ما لم تذكره امهات المصادر، فقد ذكر الطويل انه بعد عودته الاخيرة الى بغداد استقر فيها نحو خمس سنوات واسس فيها مركزا للعلوم واوكل امره الى تلميذة علي بن عيسى الجسري بعد مغادرته بغداد والذي تخرج منه العديد من تلامذته، وأبرز ما تميز به ذلك المركز انه ضم بين طلبته بعض المتكلمين من اهل الفرق حتى يذكر ان فيه عددا من الامراء الذين عرفوا في الدعوة بأسم العلماء المستترة[٥٣]، " وقد انقرض مركز بغداد الذي اسسه بن احمد في بغداد واوكله الى تلميذة الجسري بعد وقعة هولاكو المشهورة "[٥٤].

وحقيقة الامر ان الطويل انفرد في ذكر خبر مركز بغداد بل وكرر ذلك الامر بذكره انه اسس مركزاً آخر في حلب، وذلك ما لم يرد في المصادر فضلا عن ذلك ان الطويل لم يشير الى المصدر الذي يذكر تلك المراكز ، على الرغم من ذكر المصادر

والمراجع الى وجود بن احمد في بغداد في تلك الفترة وصرحت باسم تلاميذه العراقيين وكذلك الى تلميذة الجسري غير انها لم تتطرق الى وجود المركز؟ وخلال وجود بن احمد في بغداد وقبل مغادرتها الى الكوفة اوصى تلميذة الجسري بوصيته الاخيرة كما وردت في كتاب رسالة التوحيد للجسري مؤكدا فيها بالصلة مع اخوانه وعدم المقاطعة لهم وان لا يتزلزل عن موقفه بعد مغادرة استاذه عنه، وجاء في الوصية: " واوصيك يا سيدي بصلة الاخوان ولا تليكن تفضلك على الابوة فيها تصح الاخوة، واعلم ان سماعك بحمد الله اعلا سماع واجل ارتفاع ،وقل حدثني فلان بن فلان عن ابي عبد الله الحسين بن حمدان عن ابي عبد الله الجنان الجنبلائي المعروف بالزهد وهو ممن شاهد الموالي وروى عنهم بلا واسطه، فمن جاملك فجامله ،ومن تاجرك فتاجره ومن وادعك فوادعه ومن كاشفك فكاشفه فقد حق الحق ، محضتك النصيحة، ولخصت لك في هذه الرسالة ما فيه الكفاية وغنى فاحفظ في الله واكتم في الله وصل في الله، واتق الله حق تقاته، واعرف الله حق معرفته ووحدة حق توحيده وصل بطاعة من امرت بطاعته، ثبتنا الله واياكم على توحيده ومعرفته وحسن طاعته وجميع الاخوان انه علي عظيم" [٥٥] .

من خلال الوصية التي قالها بن احمد الى تلميذة الجسري هناك دلائله واضحة على توليته له من بعده حيث ان الوصية حملت كلمات تؤكد ان بن احمد اوكل الى الجسري ادارة امور تلامذته في بغداد، التي تركها من غير رجعة .

٨- رحلته الى الكوفة سنة (٣٤٠-٣٤٤هـ)

عاد ابن احمد الى الكوفة ليتفقد احوال اخوانه وتلاميذه ، وليتابع اعطاء الدروس لهم في داره[٥٦] التي غدت مقصدا لطلبة العلم [٥٧]، فيها تعلم الكثير ومنهم من اخذوا اجازته[٥٨]اذ تذكر المصادر " وفي داره اعطى اجازة الى التلعكبري[٥٩] بالكوفة سنة ٣٤٤ه"[٦٠] .

٩- رحلته الثالثة الى حلب سنة (٣٤٤- ٣٤٦هـ)

ترك ابن احمد مدينة بغداد بعد ان اوكل اموره الى تلميذه علي الجسري وانتقل الى حلب وبعد ان استقر فيها ونظم اموره فيها مكرراً ما اقدم عليه في بغداد اذ اوكل امور طلبته الى تلميذه محمد بن علي الجلي[٦١]، فضلاً عن ذلك اتاحت له الفترة التي قضاها بين الحمدانيين من (٣٤٤ه الى وفاته ٣٤٦هـ)، متنقلا بين حلب ودمشق هدوء نسبي لم يكن يشعر به منذ فترة طويلة، وإن كان ذلك الهدوء متأخر عليه اذ بلغ الرابعة والثمانين من العمر الى انه لم ينقطع عن الاستمرار في حضور مجالس العلم واعطاء الدروس في مدرسة حلب التي تختص بتخريج الفقهاء والعلماء ، كما ساهم في حل الخصومات التي كانت تنشب بين العائلة الحمدانية ، وبينهم وبين القبائل الاخرى[٦٢] .

وخلال تواجد بن احمد في حلب الف كتابي الهداية الكبرى والمائدة، واهداهما الى سيف الحمداني وكان سيف الدولة ياتم به وقت الصلاة لتحققه من صلاحه وتقواه وحسن سيرته وغزارة علمه[٦٣] .

وفي حلب سنة ٣٤٦ه، انتهت مسيرة الحسين بن حمدان بن احمد حيث انه توفي في هذا العام، وحضر وفاته ابنيه ومجموعة من تلاميذه ودفن في حلب وصلى على جثمانه سيف الدولة الحمداني كما اشارت المصادر والمراجع الى ذلك الحدث[٦٤].

Abstract

THE ROLE OF JOURNEY IN REGISTERING ISLAMIC HISTORY AL-HUSSEIN BIN HAMDAN BIN AHMED (AS A MODEL)

By JAAFAR JUM'A FAKHER

And NE'MA SHIHAB JUM'A

It is worth mentioning that there are several scientific figures have been distinguished in the books of Islamic history. These figures are used to travel as a way to seek knowledge regardless of the knowledge type or branch. The majority of these figures have searched the sciences of religion and some have searched natural sciences، pure sciences while others master and adjust more than one kind of knowledge.

One of the well-known historical figures who searches the science of religion and history of the nations is Al- Hussein bin Hamdan (٣٤٦ AH) who is born in Iraq،brought up in Egypt and died in Levant . During his early age، Al- Hussein bin Hamdan was travelling from city to another between Iraq، Hijaz, Egypt and The Levant seeking knowledge, especially the biography of the Prophet () which makes him write several books concerning the biography and general histories.

Keywords: JOURNEY – REGISTERING- BIN HAMDAN

الهوامش

(١) ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي(ت: ٧١١ه) لسان العرب، دار صادر ، ط٣(بيروت، ١٤١٤ه) ج١١ ص٢٧٤؛ الفيروز ابادي، مجد الدين محمد، (ت: ٨١٦هـ)، القاموس المحيط، ط٣،(القاهرة ، ١٩٣٣م)، ج٣، ص٣٩٤؛ الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، (ت: ١٢٠٥ه)، تاج العروس من جواهر القاموس، (بنغازي ، ١٩٦٦م)، ج٧، ص٣٤١؛ الراوي، الطاهر احمد، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير واساس البلاغة، (بيروت، ١٩٧٩م) ، ج٢، ص٣١٦.

(٢) ينظر: الزمخشري، جار الله محمود بن عمر (ت: ٥٣٨هـ) اساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٨م)، ص٢٢٥.

(٣) ينظر: الشامي، صلاح الدين علي، الرحلة عين الجغرافية المبصرة(الاسكندرية، ١٩٨٢م)ص٩-١٠؛ فهيم، حسين محمد ادرب الرحلات دراسة تحليلية، مطابع الرسالة، علم المعرفة، (الكويت، ١٩٨٩م)، ص١٩-٢٠.

(٤) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص٣٢.

(٥) ينظر: الغزالي، محمد بن محمد الطوسي، (ت: ٥٠٥هـ)، احياء علوم الدين، دار المعرفة للطباعة والنشر، (بيروت ، د. م)، ج٢، ص٢٤٤.

(٦) ينظر: السنوسي، محمد بن عثمان، (ت: ١٣١٨هـ)، الرحلة الحجازية، تحقيق: علي الشنوفي (تونس ، ١٩٧٦م)، ص٤٦.

(٧) سورة الملك، الآية : ١٥.

(٨) سورة التوبة، الآية: ١٢٢.

(٩) احمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣ه) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، تحقيق: محمود الطحان مكتبة المعارف ، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٧ه) ج٢، ص٢٢٣.

(١٠)ابن حنبل، ابو عبد الله احمد الشيباني، (ت: ٢٤١ه)، المسند، تحقيق: شعيب الارنؤوط واخرون، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٢١ه)، ج٢، ص٢٤؛ مسلم، ابو الحسين بن الحجاج القشيري، (ت: ٢٦١هـ)المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم- صحيح مسلم - ، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٢١ه)، ج١، ص٨.

(١١) من الامثلة على الرحلات الاقتصادية الرحلات التجارية، اما الدينية فرحلة الحج خير مثال، ينظر : المكناسي، محمد بن عثمان، الاكسير في فكاك الاسير، تحقيق: محمد الفاسي، المركز الجامعي للبحث العلمي، (الرباط، ١٩٦٥م)، ينظر: مقدمة المحقق عن الرحلات وانواعها؛ الصباغ، لمياء عز الدين مصطفى، الرحلات العلمية بين المغرب العربي والمشرق حتى القران السابع الهجري، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، (العراق ، ١٩٩٦م)، ص١٤.

(١٢) من الامثلة على الرحلات بأسباب سياسية او المأمن الهجرة النبوية الشريفة او هجرة المسلمين الى الحبشة، ينظر: ابراهيم مصطفى، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، المكتبة العلمية (طهران، د. م) ج١، ص٣٣٥ ؛ صادق، جعفر حسن، الرحلات العلمية من الاندلس الى المشرق عصر الامارة ١٣٨-٣١٦هـ رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الموصل، ١٩٨٥م)، ص٢٧ .

(١٣) الزجاج، محمود بن عسكر الحلبي(من اعلام القرن الخامس) النسب الشريف ، مكتبة محمود سليمان، (سوريا ، ٢٠١٦ه) ص٦٠؛ ابو صالح (ت: ٤٧٠ه) هداية المسترشد، تحقيق: ابو موسى الشيخ، دار الاجل (لبنان، ٢٠٠٨م) ص١٦٩؛ ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي(ت: ٨٥٢ه) لسان الميزان، تحقيق: دار المعارف النظامية ، د. مط ، ط٢(بيروت، د. ت) ج٢، ص٢٧٩؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد ، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، ط١٥(د. م، ١٤٢٤ه)، ج٢، ص٢٣٦؛ الطويل، محمد امين غالب، تاريخ العلويين، مطبعة الترقي اللاذقية، (سوريا، ١٩٢٤م) ص١٩٧.

(١٤) جنبلاء بضمتين وثانيه ساكن وهو ممدود ، كوره وبليد وهو منزل بين واسط والكوفة ؛ ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله، (ت: ٦٢٦هـ) معجم البلدان، دار صادر، ط٢ (بيروت،١٩٩٥م) ج٢، ص١٦٨.

(١٥) خراسان فتشتمل على كور عظام وأعمال جسام وخراسان اسم الإقليم والذي يحيط به من شرقيه فنواحي سجستان وبلد الهند لأنى ضممت الى سجستان ما يتصل بها من ظهر الغور كله الى الهند ؛ ينظر: ابن حوقل ، محمد البغدادي(ت: بعد ٣٦٧ه) صورة الارض ، دار صادر(بيروت، ١٩٣٨م) ج٢، ص٤٢٦.

(١٦) الديلم وما يتصل بها فمن ناحية الجنوب قزوين والطرم وشيء من اذربيجان وبعض الري ويتصل بها من جهة المشرق بقية الري وطبرستان ويتصل بها من جهة الشمال بحر الخزر ومن جهة المغرب شيء من اذربيجان وبلدان الران؛ ينظر: الاصطخري، ابراهيم بن محمد (ت: ٣٤٦ه) المسالك والممالك ، دار صادر (بيروت، ٢٠٠٤م) ص٢٠٤.

(١٧) مدينة عظيمة شكلت منطقة وصل بين بلاد الشام وبلاد ما بين النهرين والبلدان الاسيوية الشرقية من جهة وشواطئ البحر المتوسط من جهة الغرب واسعة الخيرات وقصبة جند قنسرين فتحها العرب المسلمين سنة (١٦هـ) بقيادة ابو عبيدة عامر بن الجراح. ينظر: ابن رستة ، ابو علي احمد بن عمران (ت ٢٩٠هـ) الاعلاق النفيسة، مطبعة بريل، (لندن، ١٨٩٣م) ص١٩؛ ينظر: العمري، احمد بن يحيى شهاب الدين(ت: ٧٤٩ه) مسالك الابصار في ممالك الامصار، المجمع الثقافي (ابو ظبي، ١٤٢٣ه)ج٣، ص٥٢٥؛ الهيب، احمد، الحركة الشعرية زمن الايوبيين في حلب الشهباء، مكتبة العلا (الكويت، ١٩٨٧) ص١١- ١٢.

(١٨) أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان، صاحب حلب، مقصد الوفود، وكعبة الجود، وفارس الإسلام، وحامل لواء الجهاد. كان أديبا مليح النظم مولده في سنة إحدى وثلاث مائة مات بالفالج، وقيل: بعسر البول، في صفر سنة ست وخمسين ؛ ينظر: الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان(ت: ٧٤٨ه) سير اعلام النبلاء ، دار الحديث(القاهرة، ١٤٢٧ه) ج١٢، ص٢٤٧.

(١٩) الاذني، سليمان ، الباكورة السليمانية، الدراسة السورية للبحوث، (د. م، د.ت)، ص١٦؛ الحريري، ابو موسى، العلويون النصيريون بحث في العقيدة والتاريخ، (بيروت، ١٩٨٠م)، ص٣٢-٣٣.

(٢٠) ينظر: ابن احمد، الحسين بن حمدان(ت: ٣٤٦ه) الرسالة الرستباشية ، تحقيق: رواء جمال علي، دار صادر(بيروت، ٢٠٠٤م) ص٤٩؛ مظلوم، الخصيبي قدوة مثلى، ص٢٣؛ محمود سليمان، الحسين بن حمدان ،(سوريا ، ٢٠١٦م) ، ص٦٤.

(٢١) من امثلة الخطط التي تطرق لها الحسين بن حمدان ذكره لمسجداً يسمى (الفضيخ) يقع في منطقة سهلية تقع شرقي مسجد قباء ،ينظر : بن احمد : الحسين بن حمدان(٣٤٦ه) الهداية الكبرى، تحقيق: ابو موسى والشيخ موسى، (بيروت، ١٣٢٩ه) ص٨٤ .

(٢٢) ينظر: ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد، (ت: ٤٥٦هـ)، الفصل في الملل والأهواء والنحل، مكتبة الخانجي(القاهرة، د. م)ج٥، ص٣؛ سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابي المظفر يوسف(ت: ٦٥٤ هـ)تذكرة الخواص المعروف بتذكرة خواص الأمة في خصائص الأئمة، تحقيق: عامر النجار، مكتبة الثقافة الدينية، (بيروت، ٢٠٠٨م) ص٢٩٤؛ محب الدين الطبري، أحمد بن عبد الله بن محمد(ت: ٦٩٤هـ) الرياض النضرة في مناقب العشرة، دار الكتب العلمية، ط٢، (بيروت ، د. م) ج٣، ص١٤١؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر(ت: ٩١١هـ)الخصائص الكبرى، دار الكتب العلمية(بيروت، د. م)ج٢، ص١٣٧.

(٢٣) محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي المديني قاضي بغداد كنيته أبو عبد الله يروي عن مالك وأهل المدينة مات سنة سبع ومائتين أو بعدها بقريب ببغداد يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة خلت من رجب كان ممن يحفظ أيام الناس وسيرهم وكان يروي عن الثقات، ينظر: ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد(ت: ٣٥٤ه)الثقات، تحقيق: محمد عبد المعيد، دار المعارف العثمانية(الهند ، ١٣٩٣ه) ج٢، ص٢٩٠ .

(٢٤) الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣ه) تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٧ه) ج٣، ص٢١٥.

(٢٥) الهداية الكبرى ، ص٤٣.

(٢٦) وهو جبل أدكن أميل إلى البياض، في رأسه منار يذكر أنه منار إبراهيم (□) وفى أصله الصفا ومن عليه يرقى إليه، ليس له مرقى إلا على أربعة مواضع: على الصفا، وعلى شعب عمر، وعلى شعب على رضى الله عنهما، وعلى شعب أجياد الصغير، ليس لأبى قبيس طريق يرقى إليه إلا من هذه الأربعة مواضع وهو أحد الأخشبين فيما يقال، ويقال إنه أول جبل خلقه الله تعالى ووضعه في الأرض وإنما سمى بأبي قبيس لأن رجلا كان يسكنه على قديم الدهر يكنى بأبي قبيس فنسب إليه ذلك الجبل وهو أقرب الجبال إلى المسجد الحرام، يقابل من مكة ويقابل من الكعبة الركن الأسود، ينظر: كاتب مراكشي، (ت: ق ٦ه)، الاستبصار في عجائب الأمصار، دار الشؤون الثقافية، (بغداد ، ١٩٨٦ م)، ص٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٤١٣.

(٢٧) الهداية الكبرى، ص٤٢-٤٣.

(٢٨) عبد الله بن محمد العابد الجنان الزاهد ، كان مقيما في جنبلا ولد سنة ، ٢٣٧ه، توفى ٢٨٧هـ) ؛ ينظر: البغدادي ، محمد بن الامير معز الدولة علي بن عيسى بن كوبج (ت ٤٦٥هـ) الرسالة المصرية، (د.ت ، د. م) ، ص٣٣

(٢٩) الطويل، ، تاريخ العلويين، ص١٩٧؛ مظلوم، حسين، الشيخ بن احمد قدوة مثلى يحتذى، دار المحجة البيضاء (بيروت ، ٢٠٠٢م)، ص٢٣.

(٣٠) بن احمد، الرستباشية ، ص٤٩؛ مظلوم، بن احمد قدوة مثلى، ص٢٣؛ محمود سليمان، الحسين بن حمدان بن احمد سيد العارفين ، ص٦٤.

(٣١) الطبراني، مجموع الاعياد للطبراني، ص٣٢٣.

(٣٢) الحسين بن منصور الحلاج، يكنى أبا مغيث، وقيل: أبا عبد الله كان جده مجوسيا اسمه محمى من أهل بيضاء فارس نشأ الحسين بواسط، وقيل بتستر وقدم بغداد، فخالط الصوفية وصحب من مشيختهم الجنيد بن محمد، وأبا الحسين النوري، وعمرا المكي قتل يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذي القعدة سنة تسع وثلاثمائة، فضرب بالسياط نحوا من ألف سوط وقطعت يداه ورجلاه، وضربت عنقه وحرقت جثته بالنار ونصب رأسه للناس على سور السجن الجديد، وعلقت يداه ورجلاه إلى جانب رأسه، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ،ج٨ ص١١٢.

(٣٣) بن احمد ، الرسالة الرستباشية ، مقدمة المحقق ، ص٤٩-٥٠؛ مظلوم، بن احمد قدوه مثلى، ص٢٤؛ رمضان، الحسين بن حمدان سيد العارفين، ص٦٤.

(٣٤) محمد بن جعفر بن ثوابة، يكنى ابا الحسين، كاتب بليغ منشئ فاضل كان ينشئ في الديوان ايام المقتدر بالله، مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة؛ ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله، (ت: ٦٢٦هـ)، معجم الادباء، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، ١٤١٤هـ)، ج٢، ص٤٨٤.

(٣٥) ابو محمد طلحة بن عبيد الله بن ابي عون الغساني العوني الشاعر، وكان شاعر واديبا، ينظر: السمعاني، عبد الكريم بن محمد(ت: ٥٦٢هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، (د. م ، ١٩٦٢م)، ج٩، ص٤٠٨؛ اغا بزرك الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة، دار الاضواء، ط٣(بيروت، ١٤٠٣هـ)، ج٩، ص٧٨٩.

(٣٦) لكثرة المعاصرين له الملقبين بهذا اللقب لم اعرف منه هو تماما، ولكن ذكره بن احمد في ديوانه قائلا : ابا حسن عش في سرور انما، سرورك عند الشقاء نعيم، ينظر: بن احمد، الديوان، تحقيق: ابراهيم عبد اللطيف مرهج، ص٥٣٦؛ حسن، يونس حسن، منابع العرفان عند المسلمين، الدار السورية للدراسات والنشر، (سورية، ٢٠٠٥م)، ص١٧٥؛ رمضان، الحسين بن حمدان سيد العارفين، ص٦٦.

(٣٧)صقر، هشام احمد ، اللوح المحفوظ، المركز السوري للدراسات، ط٢(اللاذقية ، ٢٠١٦م)، ص٢٨.

(٣٨)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ،ج٨ ص١١٢.

(٣٩) بعد الألف ضاد معجمة، منسوبة إلى غاضرة من بني أسد: وهي قرية من نواحي الكوفة قريبة من كربلاء، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص١٨٣.

(٤٠)الطبراني، ابو سعيد ميمون(ت: ٤٢٦ه) مجموع الاعياد ، تحقيق: ابو موسى والشيخ موسى، دار الاجل (لبنان، ٢٠٠٦م) ، ص٣١٦-٣٢١.

(٤١) بن حمدون التغلبي العدوي: من أمراء بني حمدان، ومن أشجع الناس، يضرب المثل بشجاعته كان قد رباه مؤنس قائد جيش المقتدر العباسي، فلما امتنع مؤنس على المقتدر حاربه بنو حمدان وفي جملتهم داود فأصابه سهم فقتله؛ ينظر: ابن الاثير، علي بن محمد بن عبد الكريم(ت: ٦٣٠ه) الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي(بيروت، ١٩٩٧م) ج٦، ص٧٦٨؛ الزركلي، الاعلام، ص٢٧٠.

(٤٢) بن احمد، الحسين بن حمدان (ت: ٣٤٦ه)الابواب، تحقيق: مصطفى صبحي الخضر الحمصي، دار القارئ والنشر والتوزيع، (بيروت،٢٠١١م)، مقدمة المحقق، ص١٣-١٤؛ صقر، اللوح المحفوظ، ص٢٨.

(٤٣) السبحاني، جعفر، بحوث في الملل والنحل دراسة موضوعية مقارنة للمذاهب الاسلامية ، مؤسسة الامام الصادق (قم، ١٤٢٨ه) ، ج٨، ص٤١٩.

(٤٤) صقر، اللوح المحفوظ، ص٢٨.

(٤٥) صقر، اللوح المحفوظ، ص٢٩.

(٤٦) مظلوم، بن احمد قدوة مثلى، ص٢٥.

(٤٧) حسن، يونس حسن، الرجل والهدف مقالة منشورة في مجلة النور، العدد ٧١، سوريا، ١٩٩٧م)، ص٥.

(٤٨) حسن، منابع العرفان، ص١٨٠؛ الطويل، تاريخ العلويين، ص١٩٧؛ صقر، اللوح المحفوظ، ص٢٨.

(٤٩) بن احمد، الرسالة الرستباشية، مقدمة المحقق، ص٦٣.

(٥٠)بن احمد، الديوان ، ص٢٨٥-٢٨٩

(٥١) ابو سعيد الطبراني(ت: ٤٢٦ه) مجموع الاعياد، تحقيق : ابو موسى ، دار الاجل (لبنان ، ٢٠٠٦م)، ج٣، ص٣٢١.

(٥٢) صقر، اللوح المحفوظ، ص٢٩.

(٥٣)بن احمد، الرسالة الرستباشية، تحقيق: رواء جمال علي، مقدمة المحقق، ص٥٤؛ الطويل، تاريخ العلويين، ص١٩٨؛ حسن، منابع العرفان، ص١٨٠؛ ابو موسى الحريري، العلويون النصيريون بحث في العقيدة والتاريخ (بيروت، ١٩٨٠م) ص٣٤؛ مظلوم، الشيخ بن احمد قدوة مثلى، ص٢٦.

(٥٤) تاريخ العلويين، ص١٩٨.

(٥٥) الجسري، علي بن عيسى(ت: ٣٤١ه) رسالة التوحيد، تحقيق: رواء جمال علي(بيروت ، د. ت) ص٦٢.

(٥٦) مظلوم، الشيخ بن احمد قدوة مثلى، ص٢٦.

(٥٧) رمضان، الحسين بن حمدان سيد العارفين، ص٧٧.

(٥٨)الأجازة: وهي مصدر اجاز وهي في اللغة: طي المسافة وأعطاء الإذن الشخصي وحقيقتها في الاصطلاح عند الرواة والمحدثين: إعطاء الأذن في الرواية لفظاً وكتابة وهي عندهم خمسة أقسام تشمل أجازة مُعيَّن لمعيَّن، وأجازة مُعيَّن في غير معين كأجزتك مسموعاتي، والثالث إجازة العموم، والرابع أجازة المعدوم كأجزت لمن يولد والصحيح عند الفقهاء بطلانها، والأخير أجازة المجاز كأجزت لك جميع مجازاتي، لمزيد من التفاصيل ينظر: التهانوي: محمد علي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: علي دحروج، ترجمة: عبد الله الخالدي، مكتبة لبنان ناشرون، (بيروت – ١٩٩٦م)، ج١، ص ص٩٩- ١٠٠.

(٥٩) هارون بن موسى بن احمد بن سعيد ابو محمد التلعكبري كان وجها في اصحابنا ثقة، معتمدا لا يطعن عليه له كتب منها كتاب الجوامع في علوم الدين كنت احضر في داره مع ابنه ابي جعفر والناس يقرأون عليه؛ ينظر: النجاشي، احمد بن علي (ت: ٤٥٠ه) رجال النجاشي، تحقيق: موسى الشبيري ، جماعة المدرسين للطباعة والنشر ، ط٥(قم ، ١٤١٦ه)ص٤٢١.

(٦٠) الطوسي، ابي جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ه) رجال الطوسي، تحقيق: جواد الفيومي ، مؤسسة النشر الاسلامي (قم، ١٤٢٤ه) ص٤٢٣؛ الطهراني، اغا بزرك، الذريعة الى تصانيف الشيعة، ج١، ص٣٨٢.

(٦١) الطويل، تاريخ العلويين، ص١٩٩؛ ابو موسى، العلويون النصيرية بحث في العقيدة والتاريخ، ص٣٤.

(٦٢) حسن، منابع العرفان، ص١٨٠.

(٦٣) ينظر: الحسين بن حمدان، الرسالة الرستباشية، مقدمة المحقق، ص٥٤؛ ابن حجر لسان الميزان، ج٢، ص٢٧٩؛ بروكلمان، تاريخ الادب العربي، ص٣٥٩؛ الزركلي،الاعلام ج٢، ص٢٣٦؛ مظلوم، الشيخ بن احمد قدوة مثلى، ص٢٦، ص٣٥٦؛ رستم، سعد، الفرق والمذاهب الاسلامية منذ البدايات النشأة التاريخ العقيدة التوزيع الجغرافي، الاوائل للنشر والتوزيع، ط٢، (دمشق ، ٢٠٠٤م)، ص٢٦٦.

(٦٤) ينظر: مؤلف مجهول، مجمع الاخبار، تحقيق: ابو موسى والشيخ موسى، دار الاجل (لبنان، ٢٠٠٦م) ص١٥٨-١٥٩؛كارل بروكلمان، تاريخ الادب العربي، نقله الى العربية : عبد الحليم النجار، دار المعارف، ط٢(مصر، د.ت) ج٣، ص٣٥٧؛ حسن، منابع العرفان، ص١٨١-١٨٢؛ السبحاني، الملل والنحل، ج٨، ص٤١٩؛ مظلوم، بن احمد قدوة مثلى، ص٤٨؛ ال معروف، اميل عباس، تاريخ العلويين في بلاد الشام، دار الامل والسلام (لبنان، ٢٠١٣م) ج١، ص١٩٩؛ رمضان، الحسين بن حمدان سيد العارفين، ص٩٢.

المصادر والمراجع

١) ابراهيم مصطفى، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، المكتبة العلمية (طهران، د. م)

٢) ابن الاثير، علي بن محمد بن عبد الكريم(ت: ٦٣٠ه) الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي(بيروت، ١٩٩٧م)

٣) ابن احمد، الحسين بن حمدان (ت: ٣٤٦ه)الابواب، تحقيق: مصطفى صبحي الخضر الحمصي، دار القارئ والنشر والتوزيع، (بيروت،٢٠١١م)

٤) ابن احمد، الحسين بن حمدان(٣٤٦ه) الهداية الكبرى، تحقيق: ابو موسى والشيخ موسى، (بيروت، ١٣٢٩ه)

٥) ابن احمد، الحسين بن حمدان(ت: ٣٤٦ه) الرسالة الرستباشية ، تحقيق: رواء جمال علي، دار صادر(بيروت، ٢٠٠٤م)

٦) ابن احمد، الديوان، تحقيق: ابراهيم عبد اللطيف مرهج

٧) ابن احمد، الرسالة الرستباشية، تحقيق: رواء جمال علي

٨) احمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣ه) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، تحقيق: محمود الطحان مكتبة المعارف ، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٧ه)

٩) الاذني، سليمان ، الباكورة السليمانية، الدراسة السورية للبحوث، (د. م، د.ت)،

١٠) الاصطخري، ابراهيم بن محمد (ت: ٣٤٦ه) المسالك والممالك ، دار صادر (بيروت، ٢٠٠٤م)

١١) اغا بزرك الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة، دار الاضواء، ط٣(بيروت، ١٤٠٣هـ)

١٢) البغدادي ، محمد بن الامير معز الدولة علي بن عيسى بن كوبج (ت ٤٦٥هـ) الرسالة المصرية، (د.ت ، د. م)

١٣) التهانوي: محمد علي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: علي دحروج، ترجمة: عبد الله الخالدي، مكتبة لبنان ناشرون، (بيروت – ١٩٩٦م) .

١٤) الجسري، علي بن عيسى(ت: ٣٤١ه) رسالة التوحيد، تحقيق: رواء جمال علي(بيروت ، د. ت)

١٥) ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد(ت: ٣٥٤ه)الثقات، تحقيق: محمد عبد المعيد، دار المعارف العثمانية(الهند ، ١٣٩٣ه)

١٦) ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي(ت: ٨٥٢ه) لسان الميزان، تحقيق: دار المعارف النظامية ، د. مط ، ط٢(بيروت، د. ت)

١٧) الحريري، ابو موسى، العلويون النصيريون بحث في العقيدة والتاريخ، (بيروت، ١٩٨٠م)

١٨) ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد، (ت: ٤٥٦هـ)، الفصل في الملل والأهواء والنحل، مكتبة الخانجي(القاهرة، د. م)

١٩) حسن، يونس حسن، الرجل والهدف مقالة منشورة في مجلة النور، العدد ٧١، سوريا، ١٩٩٧م)
٢٠) حسن، يونس حسن، منابع العرفان عند المسلمين، الدار السورية للدراسات والنشر، (سورية، ٢٠٠٥م)
٢١) ابن حنبل، ابو عبد الله احمد الشيباني، (ت: ٢٤١ه)، المسند، تحقيق: شعيب الارنؤوط واخرون، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٢١ه)
٢٢) ابن حوقل ، محمد البغدادي(ت: بعد ٣٦٧ه) صورة الارض ، دار صادر(بيروت، ١٩٣٨م)
٢٣) الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣ه) تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٧ه)
٢٤) ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد (ت: ٦٨١هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر(بيروت، ١٩٠٠م)
٢٥) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان(ت: ٧٤٨ه) سير اعلام النبلاء ، دار الحديث(القاهرة، ١٤٢٧ه)
٢٦) الراوي، الطاهر احمد، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير واساس البلاغة، (بيروت، ١٩٧٩م)
٢٧) رستم، سعد، الفرق والمذاهب الاسلامية منذ البدايات النشأة التاريخ العقيدة التوزيع الجغرافي، الاوائل للنشر والتوزيع، ط٢، (دمشق ، ٢٠٠٤م)
٢٨) الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، (ت: ١٢٠٥ه)، تاج العروس من جواهر القاموس، (بنغازي ، ١٩٦٦م)
٢٩) الزجاج ، محمود بن عسكر الحلبي(من اعلام القرن الخامس) النسب الشريف ، مكتبة محمود سليمان، (سوريا ، ٢٠١٦ه)
٣٠) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد ، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، ط١٥(د. م، ١٤٢٤ه)
٣١) الزمخشري، جار الله محمود بن عمر (ت: ٥٣٨هـ) اساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٨م)
٣٢) السبحاني، جعفر، بحوث في الملل والنحل دراسة موضوعية مقارنة للمذاهب الاسلامية ، مؤسسة الامام الصادق (قم، ١٤٢٨ه)
٣٣) سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابي المظفر يوسف(ت: ٦٥٤ هـ)تذكرة الخواص المعروف بتذكرة خواص الأمة في خصائص الأئمة، تحقيق: عامر النجار، مكتبة الثقافة الدينية، (بيروت، ٢٠٠٨م)
٣٤) ابو سعيد الطبراني(ت: ٤٢٦ه) مجموع الاعياد، تحقيق : ابو موسى ، دار الاجل (لبنان ، ٢٠٠٦م)
٣٥) السمعاني، عبد الكريم بن محمد(ت: ٥٦٢هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، (د. م ، ١٩٦٢م)
٣٦) السنوسي، محمد بن عثمان، (ت: ١٣١٨هـ)، الرحلة الحجازية، تحقيق: علي الشنوفي (تونس ، ١٩٧٦م)
٣٧) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر(ت: ٩١١هـ)الخصائص الكبرى، دار الكتب العلمية(بيروت، د. م)
٣٨) الشامي، صلاح الدين علي، الرحلة عين الجغرافية المبصرة(الاسكندرية، ١٩٨٢م)
٣٩) صادق، جعفر حسن، الرحلات العلمية من الاندلس الى المشرق عصر الامارة ١٣٨-٣١٦هـ رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الموصل، ١٩٨٥م)
٤٠) ابو صالح (ت: ٤٧٠ه) هداية المسترشد، تحقيق: ابو موسى الشيخ ، دار الاجل (لبنان، ٢٠٠٨م)
٤١) الصباغ، لمياء عز الدين مصطفى، الرحلات العلمية بين المغرب العربي والمشرق حتى القران السابع الهجري، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، (العراق ، ١٩٩٦م)
٤٢) صقر، هشام احمد ، اللوح المحفوظ، المركز السوري للدراسات، ط٢(اللاذقية ، ٢٠١٦م)

٤٣) الطبراني، ابو سعيد ميمون(ت: ٤٢٦ه) مجموع الاعياد ، تحقيق: ابو موسى والشيخ موسى، دار الاجل (لبنان، ٢٠٠٦م)
٤٤) الطوسي، ابي جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ه) رجال الطوسي، تحقيق: جواد الفيومي ، مؤسسة النشر الاسلامي (قم، ١٤٢٤ه)
٤٥) الطويل، محمد امين غالب، تاريخ العلويين، مطبعة الترقي اللاذقية، (سوريا، ١٩٢٤م)
٤٦) العمري، احمد بن يحيى شهاب الدين(ت: ٧٤٩ه) مسالك الابصار في ممالك الامصار، المجمع الثقافي (ابو ظبي، ١٤٢٣ه)
٤٧) الغزالي، محمد بن محمد الطوسي، (ت: ٥٠٥هـ)، احياء علوم الدين، دار المعرفة للطباعة والنشر، (بيروت ، د. م)
٤٨) فهيم، حسين محمد ادرب الرحلات دراسة تحليلية، مطابع الرسالة، علم المعرفة، (الكويت، ١٩٨٩م)
٤٩) الفيروز ابادي، مجد الدين محمد، (ت: ٨١٦هـ)، القاموس المحيط، ط٣،(القاهرة ، ١٩٣٣م)
٥٠) كاتب مراكشي، (ت: ق ٦ه)، الاستبصار في عجائب الأمصار، دار الشؤون الثقافية، (بغداد ، ١٩٨٦ م)،
٥١) كارل بروكلمان، تاريخ الادب العربي، نقله الى العربية : عبد الحليم النجار، دار المعارف، ط٢(مصر، د.ت)
٥٢) محب الدين الطبري، أحمد بن عبد الله بن محمد(ت: ٦٩٤هـ) الرياض النضرة في مناقب العشرة، دار الكتب العلمية، ط٢، (بيروت ، د. م)
٥٣) محمود سليمان، الحسين بن حمدان بن احمد سيد العارفين بين ضياع الاثر وظلم المؤرخين ،(سوريا ، ٢٠١٦م)
٥٤) مسلم، ابو الحسين بن الحجاج القشيري، (ت: ٢٦١هـ)المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم- صحيح مسلم - ، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٢١ه)
٥٥) مظلوم، حسين، الشيخ بن احمد قدوة مثلى يحتذى، دار المحجة البيضاء (بيروت ، ٢٠٠٢م)
٥٦) آل معروف، اميل عباس، تاريخ العلويين في بلاد الشام، دار الامل والسلام (لبنان، ٢٠١٣م)
٥٧) المكناسي، محمد بن عثمان، الاكسير في فكاك الاسير، تحقيق: محمد الفاسي، المركز الجامعي للبحث العلمي، (الرباط، ١٩٦٥م)
٥٨) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي(ت: ٧١١ه) لسان العرب، دار صادر ، ط٣(بيروت، ١٤١٤ه) .
٥٩) مؤلف مجهول، مجمع الاخبار، تحقيق: ابو موسى والشيخ موسى، دار الاجل (لبنان، ٢٠٠٦م)
٦٠) ابو موسى الحريري، العلويون النصيريون بحث في العقيدة والتاريخ (بيروت، ١٩٨٠م)
٦١) النجاشي، احمد بن علي (ت: ٤٥٠ه) رجال النجاشي، تحقيق: موسى الشبيري ، جماعة المدرسين للطباعة والنشر ، ط٥(قم ، ١٤١٦ه)
٦٢) الهيب، احمد، الحركة الشعرية زمن الايوبيين في حلب الشهباء، مكتبة العلا (الكويت، ١٩٨٧)
٦٣) ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله، (ت: ٦٢٦هـ) معجم البلدان، دار صادر، ط٢ (بيروت،١٩٩٥م)
٦٤) ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله، (ت: ٦٢٦هـ)، معجم الادباء، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، ١٤١٤هـ)